٨٤٠ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة التاسعة عشرة

النديم

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٤ ذي الحجة ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١٤ جانفي ١٩٤٠

حسين الجزيري

صاحب جريدة النديم

يتقدم بخالص التهنئة الى مشتركيه وقرائه
وكافة المسلمين بحلول عيد الاضحى المبارك اعاده
الله على الكافة بالرفاء والهناء

ابتسامة التاجر

يقول لي عقلي - والله واعلم - ان نجاح التاجر وفرارة ارباحه، ورواج بضاعته، كلها متوقفة على ابتسامته اولا، ثم على صدقه وثقه ونظامه !

اقول الحق . اني ما قصدت تاجرا ورايته عابسا مقطب الجبين غير حافل "بالمقبلين" على متجره ، الا وحدثتني نفسي بالعدول عن معاملته والانصراف لسواه .

ولا اخال الا نفوس الناس جميعا تشعر هكذا بما اشعر به .

وما دامت الابتسامة بدون ثمن ولا مقابل، فاي شيء يا ترى يحول بينها وبين شفتي رجل ينتظر الحرفاء، وما من واسطة لابلاغه رزقه غير الحرفاء ؟

انا لست تاجرا، ولو كنته لوزعت على زواري من الابتسام اكثر "بكثير" مما اقبضه من ايديهم ثمنا للبضاعة !

ان المشتري عرضة للتوهم، فهو اذا ما ابصر التاجر عابسا مكفهرا حسب انه حضر في وقت نحس وانه سيعود بصفقة المغبون !

فالتاجر الحاذق يذكر ولا ينسى ان نجاحه وارباحه لا يسعيان اليه اذا لم يسع هو اليهما ،

ومن ابواب السعي اقتبال الحرفاء بوجه باش وثغر باسم، وتوسع في مجاملتهم وملاطفتهم . وتلك لوازم للتجر تعد كراس مال ، وكعدة لا نجاح بدونها !

والملاطفة قد ترغب الحريف في اقتناء ما يلزمه وحتى ما لا يلزمه !

اما اذا قوبل بالفاظ جافة وقيل له (هز والا خلي) مثلا فانه لا يجد من نفسه اية رغبة في قضاء ماربه من ذلك العابس المتافف، فينصرف عنه الى غيره، ويتحدث بين الجلاس بقلة خيره !

فابتسامة التاجر انما هي حركة جاذبة له نفعه ، وعاملة عملها في نفس الزائر . وعليها يتوقف قدومه او احجامه !

انا مقبل عليك لاعطيك مالا، وانت في انتظاري وامثالي من المشترين، فلم تبخل علينا بابتسامة تشجعنا على الاعتقاد بانك ستعاملنا بجميل المعاملة، وتجعلنا لمحلك ممنونين ؟

حسين الجزيري

المقامة الاعارية

تحدث الينا صاحبنا ابو طرطور، وهو يكاد من الغضب يفور . وقال حين سالناه عما اصابه، وما الذي اغضبه فهيج اعصابه، لقد جاز لي اليوم ان اقسم باغلظ الايمان، ان لا اعير في المستقبل كتابا لانسان، فقد اصبحت اعارة الكتب والاسفار. مما يوقع البغضاء بين الانفار، فحكايتي التي يجب ان تسمعوها، وقصتي اذا اردتم ان تعلموها، هي ان على ملكي كتابا ادبيا ظريفا، يضم موضوعا شيقا طريفا، رايت ان اصطحبه ذات عشية رائقة . لامتع النفس بطرفه الفائقة، وفيما كنت اتريض واطالع، وانتقل من شارع الى شارع، اذ اقبل من طريقي صاحب معروف . وانقض علي انقضاض الجائع الملهوف، وقال اريني ما اسم هذا السجل، وباي الفنون مؤلفه يشتغل، وما ان رءاه واطلع عليه . حتى تشبث به بكلتا يديه، وقال لابد ان تعيرني اياه لبضعة ايام . ولك كثير الشكر مع الاحترام ، فاسعفته وانا صاغر تحت الحاحه الشديد ، وتاكيده انه عن ثلاثة ايام لا يزيد ، ومضى شهر وءاخر وثالث، وصاحبنا كانه للعبد لله وارث ، وبعد تلك المدة المديدة ، وهذه الاشهر العديدة ، وبعد كثير التعب والجدال ، جاءني بالكتاب على اسوء حال، فقلت له يا لنهاية العجب. اتكون اديبا وتفعل هكذا بالكتب ، ولكن بتلك اليمين وتلك اليمين، ما اعرت احدا كتابا بعد هذا الحين، ولو كان كتابك لما فعلت به الذي فعلت، ولكنت اهتممت به واحتفظت، فانصرف في الامان، ولا تذكرلي الاعارة بعد الآن ،

(الحريري)

نسائيات

الشعر المقصوص

قال فوزي المعلوف :

ماذا جنى الشعر حتى
جزيته الخير شرا
لم يجن والله ذنبا
ولا اتى قط وزرا
لكن هو الجور طبعا
في الغانيات استقرا
يقتلن روحا وجسما
فكيف يرحمن شعرا

المرأة الكاتبة

قال (رينيه بيزيت) : انني اقترن بالمرأة الكاتبة في اليوم الذي اريد فيه ان يقف العالم باجمعه على ما يجري في داخل بيتي

صفاته وصفاتها

سئلت سيدة : اي الصفات تحبينها في الرجل ؟

ج ـ العمل والشجاعة والكرم

وسئل رجل : اي الصفات تحبها في المرأة ؟

ج ـ الاخلاص والحب والبساطة وتدبير المنزل .

ولكنه ..

ينسى الرجل بعد سنوات قليلة ان امرأته كانت جميلة ولكنه لا يستطيع ان ينسى انها كانت فاضلة .

لو كانت ..

يقال : لو كانت المرأة ماهرة في اختيار زوجها كمهارتها في اختيار ثوبها لخفت كثيرا مصائب الزواج .

ملتون وزوجته

كان ملتون الشاعر الشهير مكفوف البصر وكان قد تزوج للمرة الثانية زوجة رشيقة غاية في الحسن والخفة ولكنها كانت سيئة الخلق . وزاره مرة احد اصدقائه فوجده يشكو منها ويتأفف فقال له : كيف تشكو منها انها وردة جميلة . فقال ملتون اني لا اعرف الورد بلونه وانما اميزه بشوكه !

كانك حاضر

رغب الينا باعة (الملوخية) ان نقترح جعل رؤوس عديدة للعام العجمي وعدم الاقتصار على راس واحد .

***

وفد على العاصمة عدد كبير من الاكباش فقوبلوا بالحفاوة والاكرام فاهلا وسهلا .

***

لما قيل (كلام الليل يمحوه النهار) فنحن نرجو ممن لنا عليه دين ان لا يتقدم لنا بوعده واعتذاراته الا نهارا .

***

قابلني صديق فقال : الامر دائر بين سباط وكبش فلم ادر ايهما اشتري في العيد المقبل . فقلت كان الله في عونك .

***

عجيبة ـ البرتقال الحلو رخيص . والحامض غالي ، واذن فلنأكل المسكي ، حلاوة ورخص !

***

بناء على ان البلاء موكل بالمنطق فالعبد الحقير قد قرر ان يلازم العمل دون كلام تبعا لقاعدة الجري والسكات !

***

المثل يقول : (التمسوا الرزق من خبايا الارض) فالصحفي اذن يقول ليتني كنت فلاحا.

باعة الجريدة

تنتظر منهم توجيه حساباتهم عاجلا

الضحك

هو عنوان الحديث الذي اذاعه صاحب النديم بمحطة تونس البريدية مساء السبت ٣٠ ديسمبر ومن ضمنه القصيدة الآتية على لسان الشاعر الضاحك :

تصارعني كف الزمان وتوشك
بان تنهب السلوى وبالصبر تفتك
وتعمد عمدا لاستلاب هناءتي
وتنسج اسباب الشقاء وتحبك
ولكنني بالرغم من ذاك اضحك
يكشر لي يومي ويطلع عابسا
وياويل نفس يومها جاء كابسا
سيان طربا كان او كان يابسا
فلست ابالي بالذي هو يسلك
لاني على الحالين الهو واضحك
يناولني هذا الزمان كؤوسه
فاجرع منها مثل ما شاء بؤسه
يبدل بالاكدار والهم انسه
وعني هنائي دون غيري يمسك
ورغم الذي يبدي اسر واضحك
ليفعل كما قد شاء لست بعابس
ولست من الضحك الطويل بيائس
فعيني على ما قد جرى عين ناعس
وحتى اذا ما نال جسمي توعك
سالهو على مر الزمان واضحك

كل حي فان

شد ما كان الحزن جسيما غداة نعي فقيد الفضل والمروءة والخيرية الماسوف عليه كثيرا صديق الناس جميعا المنعم المبرور السيد صالح الصنادلي من عرفته المشاريع بمساعيه المشكورة واعماله المبرورة . فبكته الخيرية ونعته مكارم الاخلاق . وتحرق لفقده كل من عرف فيه ذلك الخلق الجميل وتلك الشيم المرضية

نسال الله ان يرزقنا وءاله الامجاد نعمة الصبر على فقده ، وان ينزله مقام الاخيار الابرار امثاله وانا لله وانا اليه راجعون

أعطني عقلك !

انتحـــار !

تحدثت الصحف كثيرا عن البارجة (قراف سبي) التي اغرقت نفسها وهو من قبيل التحدث عن حوادث الانتحار فهذه الحوادث كثيرا ما تشغل الاقلام طويلا !

اكبـــادنــا

قال احد الشعراء :

وانمـــا اولادنـــا بيننـــا
اكبادنا تمشي على الارض
لو هبت الريح على بعضهـم
لامتنعـت عيني من الغمـض

فلعل اباء الصبيـان الراتعين في الطرقات يتأملون في هذا القـول

في اللغـــة !

اذا كان احد يجهل (جمع فلفل) فليعلم ان فلفل يجمع على - فلافل - بدليل قول المنادي (طعمية عال يا ام الفـلافل) !

تقارب

حل العام الميلادي منذ نصف شهر وحـل العام الاعجمي امس التاريخ وسيحـل العـام الهجري بعد شهر الا قليلا . ولعـل في هذا التقارب خيرا وبركة وهـناء

لاجل القبعة

قالوا ان عدد الطيور التي تقتل سنويا تبلغ ٤٠ مليونا من اجل ريشها ووضعه على قبعات النساء - لقد ظلمـوا المرأة بهذا القـول اذ لم يذكروا ان لحوم تلك الطيور مأكولة لا محالة !

مولود ميمون الطالع

رزق صديقنا الفاضل الماجد البارع السيد محمود السائب الضابط باركان حرب الجنرال نوقيس مولودا مباركا اسماه (عليا)

والنديم يهنيه بازدياده سائلا للمولود حياة سعيدة ومستقبلا زاهرا في ظل ابويه الماجدين

مطالعات

في بلاد النـــازي

قرانا في زميلتنا (الصبـاح) المصرية الغراء حديثا افضى به اليها الاستاذ الدكتور حنفي ابو العلاء بعد ان عاد الى مصر من المانيـا حينما نشبت الحرب ، قال :

لا تصدق ان المانيا تؤمن بالدكتاتورية التي فرضها عليها هتلر فاكثر ابناء شعبه حاقدون عليه غير واثقين من سياسته التي تجر عليهم الخراب والدمار ، وانما هم مسوقون الى الحرب بعصا الارهاب . وقد علمت اثناء وجودي بالمـانيا في الصيف الماضي اشياء عجيبة عن فظائع النازيين فهناك طبقة واحدة في المانيا يعيشون في سعة ويشغلون وظائف الدولة وهؤلاء هـم الذين يسيرون تحت راية هتلر

اما الباقون فهم مهددون في اموالهم وحرياتهم فالرجل يكد ويعمـل ويبذل كل جهده لتنمية دخله حتى اذا اصبح في حالة مـادية تدعو الى الرضا يهبط عليه رسول من قبل النـازي يطلب منه اتاوة تتجاوز نصف راس ماله واذا حاول ان يخفي حقيقة مورده يواجهونه بالارقام الصحيحة التي وصلت الى علم الجاسوسية النازيـة . ومتى وجه اليه الامر فلا سبيل الا الطـاعة والا قادوه حيث يخترم الرصاص صدره - وهناك لا يبقـي هتلر ورجاله على ادخار لاي الماني لانه في حاجة جشعة الى المال الذي يستخدمه في ايجاد اعمـال للمتعطلين وقد كثروا كثرة تهدد حكمـه وكان لديه قبيل الحرب ٤ ملايين متعطل لا يجدون القوت فبعث بهم الى ميدان القتال كجنود وعمال في مصـانع الذخيرة . ولعـل الحرب في نظـره طريق للخلاص من الذين يهددونه بالثورة الداخلية - ولست ادري على اي قوة يعتمد في مواجهـة هذه الحرب مع اقوى امـم الارض الخ الخ

في العيـد ...

البقاء لله

لبى داعي ربه الخير الابر الحاج محمد الوسلاتي وافاه الاجل المحتوم صبيحة امس التـاريخ

وسيحتفل بتشييع جنازته من داره الكائنة بنهج الجبل الحاوي بالمرسى على الساعة الثالثة من مساء الغد (الاثنين)

فنعزي ابنه وجميع اقاربه داعيـن للفقيد بالرحمة والرضوان وسكنى فسيح الجنان

مطبوعات حديثة

تباع بنهج الكتبية عدد ٧ بتـونس ومن طلب شيئا من الخارج فليرسل الثمن اللازم مصحوبا باجرة البريد على حساب ٢٥ في المائة باسم محمد بن تركية

٦٫٠٠ فردوس السرور يحتوي على النوادر المضحكة من ابي نواس وجحا ونـوادر العشـاق والادباء والظرفاء ونوادر الحرب الكبرى وغير ذلك من الفكاهات المختارة

١٠٫٠٠ الترجمان الفرنساوي باللفظ العربي يمكن بهذا الكتاب تعلم اللغة الفرنساوية بـدون احتياج الى معلم اذ انه موضوع بطريقة سلة

٤٫٥٠ رواية ضرب الدردانيل جزءان

اعذرونا ..

لا يزال بعض مشتركينا متغافلين عن تسديد واجب الاشتراك على الرغم من التخفيض المتوالي فكانهم لا يعلمون ما نحن نكابد من جراء ارتفاع ثمن الورق وغيره . وقد تساهلنا في ابقاء قيمة الاشتراك دون ترفيع بالرغم من الظروف . فلعلهم يعذروننا فيوافينا كل بما عليه ولا نضطر لاعادة القول في هذا الصدد الواضح

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا كل من الفاضل الوجيه السيد محمد بن الحاج احمد حمزة من وجوه مدينة المهدية ، والفاضل الزكي السيد محمد التارزي الخازن من اعيان نفطة والاجل الامثل السيد عبد القادر محجوز من اعيان سوق الاربعاء ، كما قدم صديقنا النابه الاستاذ محمد حوبي من خيرة شباب سوسة المثقف ، وقدم لزيارة تونس الزكي المفضال السيد سليمان بن الحاج داود من اعيان تجار مدينة قسنطينة . كما زار الحاضرة اخيرا الماجد الزكي السيد احمد بن الخوجة كاهية النفيضة ، كما قدم الفاضل المرعي السيد عمر التومي بن حمادي من اعيان بن بشير عمل سوق الاربعاء ، وقدم الفاضل الزكي السيد محمد بن علي الحاج الكاتب بكهاية مساكن ومن فضلائها ، وقدم من عين البيضاء صديقنا الاعز الالمعي السيد عثمان العثماني الصائغي

فمرحبا بالاصدقاء الاكارم

مقتطفات

(ماذا قرأت على صفائح القبور)

بهذا العنوان كتب الاديب الكبير (راجي الراعي) يقول : - فررت بالامس من سماجة الحياة الى ساحة من ساحات الموت فوجدت فيها (٤٠) ضريحا وعلى صدر كل ضريح صفيحة واليك ما قرأته من تلك الصفائح (ونحن نقتطف منها ما يتسع له هذا النهر) :

١ - الى هنا انتهت به رحلته في الارض
٢ - على هذه الصخرة تحطمت كبرياؤه
٣ - هددته الحياة فاستنجد بالتراب فضمه الى صدره
٤ - هذه هي خاتمة الامس ومقدمة اليوم
٥ - هذه هي الصفحة الاخيرة من مجلداته الضخمة .
٦ - واخيرا مات !
٧ - الموت يتكلم فتهيبوا وانصتوا
٨ - امن عظمته الى عظامه ؟
٩ - اين احلامه ؟
١٠ - كان عبقريا ولكنهم اضاعوه
١١ - تعب كثيرا وها هو يستريح
١٢ - لا تدخل الشمس هذا المكان البارد الظليل .
١٣ - ملك كل شيء الا جثمانه
١٤ - سحر الناس ببيانه وهنا ارتج عليه
١٥ - عاش بخيلا ففتح الموت بيده خزائنه
١٦ - هنا بنت الفلسفة بيتها
١٧ - من هنا طريق الخلود
١٨ - عبد حرره الموت
١٩ - كان ملكا فتواضع الى هذا العرش
٢٠ - امره الموت فاطاع صاغرا ذليلا
٢١ - تصارعت فوق رأسه الحياة والمنون فذهب ضحية الصراع
٢٢ - لم يقف في سرعته الا عند هذه البقعة
٢٣ - قضي الامر الذي فيه تستفتيان
٢٤ - شكرا للموت الذي اراحنا من فتنته
٢٥ - غابت شمسه فاسدل عليه الظلام شتارا
٢٦ - خلق عبدا وعاش عبدا ومات عبدا
٢٧ - هنا عظامه وفي التاريخ عظمته «الخ الخ»

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس